الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

رحلته إلى فلسطين وأثناء تواجد الإمام الزنجاني في القاهرة، وهو يتلقّى الدعوات الكثيرة من المراكز العلمية والدينية العديدة لزيارتها أو إلقاء خطبة في احدى ردهات مقرّها، وصلته دعوة خاصة من قبل مفتي الديار الفلسطينية فضيلة الشيخ أمين الحسيني لزيارة المسجد الأقصى بالقدس الشريف، والحرم الإبراهيمي الطاهر. فتناقلت الصحف المصرية خبر الدعوة، وعزم الإمام على تلبيتها، وبالفعل تقرّر رحلة هذا المصلح الكبير إلى أرض الخليل (عليه السلام) للقاء إخوته في الدين هناك، وإبراز ما جاء إليه، وتحمّل المشاق في سبيله. فقد نقلت صحيفة «البلاغ» المصرية على لسان محرّرها تقول تحت عنوان: مفتي فلسطين يدعو إمام المسلمين زار محمد علي باشا علوية الإمام الشيخ عبد الكريم الزنجاني في فندق «مودرن» بالقاهرة، وقدّم للإمام الزنجاني برقيةً وردت من سماحة السيّد أمين الحسيني المفتي الأكبر بالديار الفلسطينية، كانت متضمّنة لدعوة الإمام الزنجاني إلى زيارة المسجد الأقصى بالقدس الشريف، وجاء فيها: إنّ العرب والمسلمين في فلسطين متشوّقون لزيارة إمامهم الأكبر. وأيّد علوية باشا رجاء المفتي الأكبر، ورجّح أن يجيب الإمام الزنجاني هذه